A E

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

A/40/320
E/1985/82
21 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ١٢ و ٣٩ و ٧٢ و ٨٨
من القائمة الأولية *
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لانشاء الأمم المتحدة
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الأولى لعام ١٩٨٥
البند ١ من جدول الأعمال
اقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

رسالة مؤرخة في ١٧ ايار/مايو ١٩٨٥ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم طي هذا نص البيان المشترك لوفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية الشعبية البولندية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كوبا والجمهورية

* A/40/50/Rev.1

Digitized by UNOG Library

الشعبية المنغولية والجمهورية الشعبية الهنغارية في الدورة العادية الأولى للمجلس الاقتصادى والاجتماعي بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للانتصار على النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية .

وسأكون ممتنا لو أمكنكم تعميم نص البيان المشترك بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ١٢ و ٣٩ و ٧٢ و ٨٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق المجلس الاقتصادى والاجتماعي في اطار البند ١ من جدول أعمال الدورة العادية لعام ١٩٨٥.

(توقيع) ياروسلاف سيزار
السفير
الممثل الدائم

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـق

البيان المشترك

لوفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية الشعبية البولندية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كوبا والجمهورية الشعبية المنغولية والجمهورية الشعبية الهنغارية في الدورة العامة الأولى للمجلس الاقتصادى والاجتماعي بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للانتصار على النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية

تحتفل شعوب العالم هذه الأيام بالذكرى السنوية الأربعين للانتصار التاريخي على النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية - ذلك الانتصار الذى حدد شكل العالم اليوم ، وأرسى قواعد انشاء الأمم المتحدة وبين السبل لتطور تاريخ العالم والعلاقات الدولية فيما بعد .

وكانت الحرب العالمية الثانية من أكثر الحروب في التاريخ سفكا للدماء ونشرا للدمار . فقد أزهقت أرواح ٥٠ مليون شخص وأنزلت بالشعوب والدول أضرارا مادية لا مثيل لها . ومن ثم بينت مدى فداحة الثمن الذى يتحتم على البشرية أن تدفعه مقابل السلم والحرية والديمقراطية .

وتبين الدروس المستفادة من التاريخ أنه يتعين اتخاذ اجراءات لمنع الحرب قبل نشوبها وهو أمر ينطبق الآن بصفة خاصة في الوقت الذى تدهورت فيه الحالة الدولية تدهورا كبيرا .

ويعتبر سباق التسلح سببا رئيسيا ، لزيادة زعزعة الاستقرار على الصعيدين السياسي والاقتصادى في العالم . فهو يزيد من خطر نشوب حرب نووية ويهدد بقاء

Digitized by UNOG Library

الجنس البشرى ذاته . وأصبح سباق التسلح عبئا يزداد على الدوام على كاهل شعوب العالم ، محولا اتجاه الموارد المادية والمالية الهائلة ، ومشكلا عائقا أمام التقدم الاقتصادى والاجتماعي .

ومع الاحتفاظ بذكرى ضحايا الحرب الماضية ، لا ينبغي أن ننسى مع ذلك درسا آخر من دروسها - فينبغي لنا أن نكون متحدين في النضال ضد الحرب . وان تحالف الشعوب من مختلف البلدان ، الذى تشكل في معارك سنوات الحرب ، بين امكانات التعاون التي تتحقق في النضال المشترك من أجل السلم والأمن الدولي . وان بلدان التآلف المناهض للهتلرية على الرغم من كونها تابعة لنظم مختلفة لم تنجح فحسب في احراز النصر على النازية والفاشية بل تمكنت أيضا معا من ارساء أسس نظام ما بعد الحرب ووجدت هذه الاسس انعكاسا لها في الوثائق التي أقرت في طهران ويالتا وبوتسدام وسان فرانسيسكو . ولا تزال قوتها الدافعة الأساسية سارية اليوم ؛ لتترجم الى الواقع أقصى مطمح للبشرية - وهو تحقيق سلم دائم على الأرض .

وكان يمكن وراء انشاء الأمم المتحدة التصميم على منع تكرار وقوع مأساة حرب عالمية وتوحيد الارادة السياسية وامكانات الدول على الحفاظ على السلم والأمن ، وتعزيز التعاون الدولي العادل سعيا لايجاد حلول لمشاكل العالم الراهنة ، بما في ذلك المشاكل ذات الطبيعة الاقتصادية .

واليوم ، ما يزال الحفاظ على وحدة الأهداف والاعمال ، وهي الوحدة التي جعلت من الممكن قهر الهتلرية وتحرير شعوب العالم من الاستعباد ، يشكل الضمان لتعزيز السلم ، وارساء أسس التعاون والتفاهم . وفي عصرنا الحالي تواجه البشرية بأسرها وشعوب العالم كافة عدوا فتاكا مشتركا واحدا - ألا وهو التهديد بكارثة نووية عالمية . وما من أمة واحدة في العالم ترغب في دخول حرب . وهذه حقيقة تنطوى على امكانات عظيمة لتنفيذ سياسة السلم والتقدم .

وتكريما لذكرى هؤلاء الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الانتصار العظيم ، وتأمين مستقبل يسوده السلم للأجيال الحالية والأجيال المقبلة ، فانه من الضرورى بذل أقصى جهد لكفالة تحسن جذرى في الحالة الدولية بصفة عامة . ومن المهم اليوم أكثر من أى وقت مضى أن تتحد الدول بغض النظر عن اختلاف نظمها الاجتماعية - السياسية أو ايديولوجياتها ، في النضال ضد الخطر الذى يحدق بها وبالجنس البشرى بأسره ألا وهو خطر نشوب حرب عالمية جديدة لا يمكن مقارنتها بالحرب السابقة في عواقبها المدمرة .

ان الجنس البشرى يواجه اختيارا ؛ اما المزيد من تفاقم التوتر والمواجهة واما السعي البناء من أجل التوصل الى اتفاقات مقبولة لجميع الأطراف من شأنها أن توقف عملية التأهب المادى والسياسي لصراع نووى .

../..

Digitized by UNOG Library

ان الموقف الأساسي للبلدان الاشتراكية الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي قد تأكد من جديد ، في الاعلان المعنون " الحفاظ على السلم والتعاون الاقتصادي الدولي " الذي أقرته على أرفع مستوى في عام ١٩٨٤ . وهو يعني في جوهره أن من الضروري العمل على عدم وقوع مواجهة بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة أو خلق عقبات جديدة دوما في العلاقات فيما بينها . بل البحث عن السبل البناءة لارساء علاقات دولية سلمية ثابتة ، مع أخذ الواقع الدولي القائم ومصالح جميع البلدان في الاعتبار والدول الاشتراكية على اقتناع كامل بأنه ما من مشكلة عالمية ، بما في ذلك التنافس التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية ، يمكن حلها بالوسائل العسكرية ، واذا ما بذلت الجهود اللازمة على نحو متبادل ، فمن الممكن تحقيق تحول الى الأفضل في الحالة الدولية واستئناف عملية اقامة تعاون سلمي يعود بالنفع المتبادل .

ومن الممكن بالفعل اتخاذ خطوات هامة نحو هذا الاتجاه اليوم بمنع تسليح الفضاء الخارجي ، وتجميد الترسانات النووية ووقف التجارب النووية . ان الهدف النهائي للجهود التي تبذلها البلدان الاشتراكية في الكفاح من أجل السلم لم يتبدل - وهو القضاء التام على الأسلحة النووية ومن ثم خطر نشوب حرب نووية .

وسيسمح التقدم المحرز في جميع مجالات وقف سباق التسلح بتحويل المصادر الهائلة تجاه حل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الجنس البشري ولا سيما توفير المعونة للبلدان النامية .

وينبغي أن يكون التفاهم والتعاون المتبادلان بين الدول والشعوب وليس العداء والشقاق نورا يهتدي به الجنس البشري . والبلدان الاشتراكية على اقتناع بأن الاجراءات البناءة والمتبادلة من قبل جميع الدول في الكفاح من أجل السلم يمكن أن يصبح عاملا قويا في تهيئة مناخ دولي أفضل ويجب أن تكون كذلك .

ان البلدان الاشتراكية الوفية لالتزاماتها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة ، تؤيد تعزيز دور الأمم المتحدة ووكالات منظومة الأمم المتحدة بوصفها محفلا هاما لتوحيد الاجراءات التي تتخذها الدول من أجل تعزيز السلم والأمن الدولي ومن أجل حل مشاكل العالم الملحة .

Digitized by UNOG Library